

Distr.
GENERAL

A/54/571
12 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٨٤ من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد كارلوس د. سوريانا (الفلبين)

أولا - مقدمة

١ - أدرج البند المعنون "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤١٥/٥٢ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧.

٢ - وفي الجلسة العامة ٣، المعقودة في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، قررت الجمعية العامة بناء على توصية المكتب، أن تدرج البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى.

٣ - وقررت اللجنة الأولى، في جلستها ٢، المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، إجراء مناقشة عامة بشأن جميع البنود المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها، وهي البنود ٦٤ و ٦٥ و ٦٧ إلى ٨٥، وأجريت هذه المناقشة في الجلسات ٣ إلى ١٢ المعقودة في الفترة من ١١ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/54/PV.3-12). وجرت في الجلسات ١٣ إلى ١٩، المعقودة يومي ٢١ و ٢٢ وفي الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر مناقشات مواضيعية بشأن البنود، كما جرى عرض مشاريع القرارات والنظر فيها (A/C.1/54/PV.13-19). واتخذت إجراءات بشأن جميع مشاريع القرارات في الجلسات ٢٠ إلى ٢٧، المعقودة في ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/54/PV.20-27).

٤ - وكان معروضا على اللجنة، من أجل النظر في هذا البند، الوثائق التالية:

(أ) رسالة مؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة (A/54/205-S/1999/853)، يحيل بها تقرير منتدى طوكيو بشأن عدم الانتشار النووي ونزع السلاح؛

9934611

(ب) رسالة مؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والصين وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة، يحيلون بها نص إعلان بيشكيك، الموقع في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٩ (A/54/314-S/1999/942)؛

(ج) رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للبرازيل وفنلندا والمكسيك لدى الأمم المتحدة، يحيلون بها إعلان ريو دي جانيرو وأولويات العمل، الذي اعتمد خلال اجتماع القمة الأول لرؤساء دول وحكومات بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقود في ريو دي جانيرو في ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ (A/54/448)؛

(د) رسالة مؤرخة ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة يحيل بها البلاغ الصادر عن اجتماع وزراء الخارجية ورؤساء الوفود لبلدان حركة عدم الانحياز، المعقود في نيويورك في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ (A/54/469-S/1999/1063).

ثانيا - النظر في المقترحات

ألف - مشروع القرارين A/C.1/54/L.40 و Rev.1

٥ - في الجلسة ١٧، المعقودة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، قام ممثل جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، باسم كل من أسبانيا، وألمانيا، وأندورا، وأيرلندا، وإيطاليا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وتركيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، ورومانيا، وسلوفينيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، ولكسمبرغ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنمسا، وهنغاريا، بعرض مشروع قرار بعنوان "صون الأمن - الاستقرار الدولي والتنمية في جنوب شرق أوروبا" (A/C.1/54/L.40). وبعد ذلك، انضمت أيسلندا، والبرتغال، وبلجيكا، وبولندا، وجمهورية ملدوفا، والدانمرك، وسان مارينو، وسلوفاكيا، وليبيريا، ومالطة، والمغرب، والنرويج، وهولندا، واليونان، إلى مقدمي مشروع القرار.

٦ - وفي الجلسة ٢٣، المعقودة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة مشروع قرار منقحا (A/C.1/54/L.40/Rev.1)، انضم إلى مقدميه أيضا فيما بعد كل من أذربيجان وألبانيا وأوكرانيا والجمهورية التشيكية وقبرص وكرواتيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، وتضمنت التغييرات التالية:

(أ) أضيفت فقرة تاسعة جديدة في الديباجة نصها كالتالي:

"وإذ تلاحظ ، في جملة أمور، الأهمية التي تتسم بها عملية إحلال الاستقرار وحسن الجوار في جنوب شرق أوروبا (مبادرة رويامونت)، والمبادرة التعاونية لجنوب شرق أوروبا، وعملية التعاون في جنوب شرق أوروبا، ومبادرة وسط أوروبا، والتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود من أجل تنفيذ ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا؛

(ب) الفقرة ٨ من المنطوق، التي كان نصها:

"٨ - تؤكد أهمية الجهود الإقليمية الرامية إلى منع المنازعات الشنائية التي تعرض للخطر صون السلام والأمن الدوليين، وتحيط علما مع الارتياح في هذا الصدد بأن قوة حفظ السلام المتعددة الأطراف لجنوب شرق أوروبا أصبحت في طور العمل؛"

أصبح نصها كالتالي:

"٨ - تؤكد أهمية الجهود الإقليمية الرامية إلى منع المنازعات الشنائية التي تعرض للخطر صون السلام والأمن الدوليين، وتحيط علما مع الارتياح في هذا الصدد بإنشاء قوة حفظ السلام المتعددة الأطراف لجنوب شرق أوروبا التي أصبح مقر قيادتها في طور العمل؛"

(ج) أضيفت فقرة ٩ جديدة إلى المنطوق، ونصها كالتالي:

"٩ - تؤكد أهمية الجهود الإقليمية المبذولة في جنوب شرق أوروبا فيما يتعلق بتدابير تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة؛"

٧ - وفي الجلسة ٢٤، المعقودة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/54/40/Rev.1 بتصويت مسجل بأغلبية ١٣٧ صوتا مقابل لا شيء، مع امتناع دولتين عن التصويت (انظر الفقرة ١٠). وكانت نتيجة التصويت كالتالي:

المؤيدون: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، إريتريا، استراليا، أستراليا، إسرائيل، إكوادور، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أندورا، أنغولا، أوروغواي، أوزبكستان، أوغندا، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، أيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، باكستان، البحرين، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بنما، بنن، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا، بيرو، تايلند، تركمانستان، تركيا، ترينيداد

وتوباغو، توغو، تونس، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، جزر سليمان، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، الدانمرك، الرأس الأخضر، رومانيا، زامبيا، زمبابوي، سان مارينو، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، سوازيلند، السودان، سورينام، السويد، سيراليون، شيلي، طاجيكستان، عُمان، غانا، غواتيمالا، غيانا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، قبرص، قطر، كازاخستان، كرواتيا، كندا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لاوس، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملديف، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موريشيوس، موزامبيق، موناكو، ميانمار، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هايتي، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن، اليونان.

المعارضون: لا أحد.

الممتنعون: بيلاروس، الصين.

باء - مشروع المقرر A/C.1/54/L.50

٨ - في الجلسة ١٧، المعقودة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، عرض ممثل جنوب أفريقيا، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز، مشروع مقرر بعنوان "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" (A/C.1/54/L.50).

٩ - وفي الجلسة ٢٢، المعقودة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع المقرر A/C.1/54/L.50 بدون تصويت (انظر الفقرة ١٠).

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

١٠ - توصي اللجنة الأولى بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

صون الأمن - الاستقرار الدولي والتنمية في جنوب شرق أوروبا

إن الجمعية العامة،

إذ تذكر بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا
الموقعة في هلسنكي في ١ آب/أغسطس ١٩٧٥،

وإذ تؤكد تصميمها على وجوب أن تعيش جميع الأمم معا، في جو من السلام وحسن الجوار بين كل
منها والأخرى،

وإذ تذكر أيضا بقراراتها ٨٤/٤٨ بء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣، و ٨٠/٥٠ بء المؤرخ
١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، و ٥٥/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦، و ٤٨/٥٢ المؤرخ ٩ كانون
الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، و ٧١/٥٣ المؤرخ ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تعي أهمية الأنشطة الوطنية والدولية والأنشطة التي تضطلع بها جميع المنظمات ذات الصلة
بهدف إحلال السلام والأمن والاستقرار والديمقراطية والتعاون والتنمية الاقتصادية واحترام حقوق الإنسان
وحسن الجوار في منطقة جنوب شرق أوروبا،

وإذ تدرك الأهمية الحاسمة للتنفيذ التام لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/
يونيه ١٩٩٩ بشأن كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وإذ تؤكد، في جملة أمور، الأدوار
والمسؤوليات التي تضطلع بها في هذا الصدد بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو والقوة الأمنية الدولية في
كوسوفو ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي،

وإذ تلاحظ العواقب السلبية المباشرة لأزمة كوسوفو على اقتصاد المنطقة، وبخاصة على جمهورية
ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة من جراء استضافتهما لهذا العدد الكبير من اللاجئين،

وإذ ترحب بميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا الذي بادر به الاتحاد الأوروبي، واعتمد في
١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، وصدق عليه في مؤتمر قمة سراييفو المعقود في ٣٠ تموز/
يوليه ١٩٩٩، وإذ تؤكد الأهمية الحاسمة لتنفيذ ذلك الميثاق تنفيذا وافيا وفي حينه،

وإذ تحيط علما بالإعلان الصادر عن مؤتمر قمة سراييفو، الذي أكد فيه المشاركون في المؤتمر
استعدادهم الجماعي والفردي لتجسيد ذلك الميثاق فعليا عن طريق تعزيز الإصلاحات السياسية
والاقتصادية، والتنمية، وتدعيم الأمن في المنطقة، وأكدوا فيه التزامهم أيضا ببذل كل ما في الوسع لمساعدة
البلدان في المنطقة على إحراز تقدم سريع وقابل للقياس على هذا المسار،

وإذ تلاحظ في جملة أمور، الأهمية التي تتسم بها عملية إحلال الاستقرار وحسن الجوار في جنوب شرق أوروبا (مبادرة رويامونت)، والمبادرة التعاونية لجنوب شرق أوروبا، وعملية التعاون في جنوب شرق أوروبا، ومبادرة وسط أوروبا، والتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود من أجل تنفيذ ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا،

١ - تؤكد الضرورة الملحة التي تقتضي تعزيز منطقة جنوب شرق أوروبا بوصفها منطقة للسلام والأمن والاستقرار والديمقراطية والتعاون والتنمية الاقتصادية واحترام حقوق الإنسان وحسن الجوار، ومن ثم الإسهام في صون السلام والأمن الدوليين وتدعيم احتمالات تحقيق التنمية المستدامة والرخاء لجميع الشعوب في تلك المنطقة بوصفها جزءاً لا يتجزأ من أوروبا؛

٢ - تهيب بجميع المشاركين في ميثاق الاستقرار، وجميع المنظمات الدولية المعنية، أن يبذلوا دعمهم للجهود التي تبذلها دول جنوب شرق أوروبا للتغلب على الآثار السلبية الناجمة عن أزمة كوسوفو، وأن يمكنوها من متابعة التنمية المستدامة ومن دمج اقتصاداتها في الاقتصاد الأوروبي والعالمي؛

٣ - تؤكد ضرورة التقيد الكامل بميثاق الأمم المتحدة والامتنثال التام لمبادئ التساوي في السيادة والسلامة الإقليمية وحرمة الحدود الدولية لكل دولة؛

٤ - تحث على تطبيع العلاقات فيما بين دول جنوب شرق أوروبا وتعزيز التعاون فيما بينها على أساس من احترام القانون الدولي والاتفاقات الدولية وفي إطار مبدأ حسن الجوار والاحترام المتبادل؛

٥ - تؤكد أهمية حسن الجوار وتنمية العلاقات الودية فيما بين الدول، وحل المشاكل فيما بين الدول، وتعزيز التعاون الدولي وفقاً لميثاق الأمم المتحدة؛

٦ - تطلب إلى جميع الدول أن تحل خلافاتها مع الدول الأخرى بالوسائل السلمية، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة؛

٧ - تطلب إلى جميع الدول، والمنظمات الدولية ذات الصلة والأجهزة المختصة التابعة للأمم المتحدة، أن تواصل، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، وحسب الاقتضاء، اتخاذ التدابير الرامية إلى إزالة الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين والمساعدة على منع المنازعات التي يمكن أن تفضي إلى تفكك الدول عن طريق العنف؛

٨ - تؤكد أهمية الجهود الإقليمية الرامية إلى منع المنازعات الثنائية التي تعرض للخطر صون السلام والأمن الدوليين، وتحيط علماً مع الارتياح في هذا الصدد بإنشاء قوة حفظ السلام المتعددة الأطراف لجنوب شرق أوروبا التي أصبح مقر قيادتها الموجود في بلوفديف، بلغاريا، في طور العمل؛

٩ - تؤكد أهمية الجهود الإقليمية المبذولة في جنوب شرق أوروبا فيما يتعلق بتدابير تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة؛

١٠ - تؤكد أيضا أن إشراك دول جنوب شرق أوروبا على نحو أوثق في تعزيز التعاون في القارة الأوروبية سيؤثر تأثيرا إيجابيا على الأمن والحالة السياسية والاقتصادية في المنطقة، وعلى علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان أيضا؛

١١ - تطلب إلى جميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة أن توافي الأمين العام بآرائها بشأن موضوع هذا القرار؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والخمسين بندا معنونا "صون الأمن - الاستقرار الدولي والتنمية في جنوب شرق أوروبا".

١١ - وتوصي اللجنة الأولى أيضا بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع المقرر التالي:

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

تقرر الجمعية العامة أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين بندا معنونا "استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي".

— — — — —